57 - { فإن تولوا } فإن تتولوا { فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم } فقد أديت ما علي من الإبلاغ وإلزام الحجة فلا تفريط مني ولا عذر لكم فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم { ويستخلف ربي قوما غيركم } استئناف بالوعيد لهم بأن ا يهلكهم وستخلف قوما آخرين في ديارهم وأموالهم أو يعطف على الجواب الفاء ويؤيده القراءة بالجزم على الموضع كأنه قيل : وإن تتولوا يعذرني ربي ويستخلف { ولا تضرونه } لتوليكم { شيئا } من الضرر ومن جزم يستخلف أسقط النون منه { إن ربي على كل شيء حفيظ } رقيب فلا تخفى عليه أعمالكم ولا يغفل عن مجازاتكم أو حافظ مستول عليه فلا يمكن أن يضره شيء